زیارت مطلقه چهارم امام علی (ع)

مطلب دوم، کیفیت زیارت امام علی علیه السلام؛ زیارات مطلقه، مقیّد به زمانی خاص نیست و هر زمان می توان خواند: زيارت چهارم در مستدرك الوسائل از مزار قديم نقل كرده كه روايت است از مولاى ما امام محمد باقر عليه السلام كه فرمود با پدرم رفتيم به زيارت قبر جدم امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام در نجف پس ايستاد پدرم نزد قبر مطهر و گريست و گفت:

‏

السَّلاَمُ عَلَى أَبِي الْأَئِمَّةِ وَ خَلِيلِ النُّبُوَّةِ وَ الْمَخْصُوصِ بِالْأُخُوَّةِ

السَّلاَمُ عَلَى يَعْسُوبِ الْإِيمَانِ وَ مِيزَانِ الْأَعْمَالِ وَ سَيْفِ ذِي الْجَلاَلِ‏

السَّلاَمُ عَلَى صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ الْحَاكِمِ فِي يَوْمِ الدِّينِ‏

السَّلاَمُ عَلَى شَجَرَةِ التَّقْوَى السَّلاَمُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ الْبَالِغَةِ وَ نِعْمَتِهِ السَّابِغَةِ وَ نِقْمَتِهِ الدَّامِغَةِ

السَّلاَمُ عَلَى الصِّرَاطِ الْوَاضِحِ وَ النَّجْمِ اللاَّئِحِ وَ الْإِمَامِ النَّاصِحِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ‏

أَنْتَ وَسِيلَتِي إِلَى اللَّهِ وَ ذَرِيعَتِي وَ لِي حَقُّ مُوَالاَتِي وَ تَأْمِيلِي‏

فَكُنْ لِي شَفِيعِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْوُقُوفِ عَلَى قَضَاءِ حَاجَتِي وَ هِيَ فَكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ

وَ اصْرِفْنِي فِي مَوْقِفِي هَذَا بِالنُّجْحِ وَ بِمَا سَأَلْتُهُ كُلَّهُ (كُلِّهِ) بِرَحْمَتِهِ وَ قُدْرَتِهِ‏

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَقْلاً كَامِلاً وَ لُبّاً رَاجِحاً وَ قَلْباً زَكِيّاً وَ عَمَلاً كَثِيراً وَ أَدَباً بَارِعاً

وَ اجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ لِي وَ لاَ تَجْعَلْهُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ‏